كتاب
مفرح النفس

تأليف

محمد بن عمر بن أبي الفتوح البغدادي

Mohammed Bin Omar Bin Abi Al-Fotouh Al-Baghdady

(معهد أحياء المخطوطات العربية)

المكتبة الساذلي النيفر - تونس رقم الفيلم ٢١

ورقم المخطوط فيها

اسم الكتاب مفرح النفس

اسم المؤلف ابن المرأة محمد بن عمر بن أبي الفتوح البغدادي

تاريخ النسخ ٩٥٧هـ

عدد الأوراق .... المقاس ١٧ × ١٢

الملاحظات ....

ك

٩٥ طب

كتاب مفرح النفس (به نقص)
الذي في كشف الظنون انه للشيخ مجد الدين
عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الدمشقي
الحنفي شيخ الاطباء المتوفى سنة ٦٩٤
اوله اما بعد حمد الله فلاسف الدواء
الخ قال اطلعت على اكثر الكتب الطبية
فلم ار فيها ما يشفي القلب من الامور المفرحة
للنفس والروحية لذاتها ولالتها وسرورها
ثم ان الشيخ الرئيس صنف كتابا في الادوية
القلبية ولم يستوعب اجناسها بل اقتصر على
جنس واحد بتلبث الخ وهذا غير موجود
بالنسخة هذه . لكن المذكور هنا ان المؤلف
شهاب الدين محمد بن عمر بن ابي الفتوح البغدادي ثم
الحلاديني المعروف بابن الحمرة
كشف الظنون ص ٤٨٧

كتاب مفتاح الفتوح

تصنيف الشيخ الإمام العالم الفاضل شرف الدين

أبي نصر محمد بن عمر بن أبي الفتوح البغدادي

ثم المالكي المعروف بابن المسدود

رحمه الله تعالى وعفا عنه

بمنه وكرمه آمين

آمين آمين

تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه حسبي

الشيخ الامام العالم شرف الدين محمد بن عمر بن ابي
الفتوح البغدادي ثم الماردينى المعروف بابن المراة رحمه
الله تعالى وعفا عنه حمدا لله خالق الداء
والدواء والمنقذ من الاعراض والادوا بمفرحات النجاة
والشفا والصلاة على سيد الانبيا محمد الذي جمع القلب
وفرغه من تردي مصالح الانبا في قوله صلى الله عليه وسلم
المعدة بيت الدا والحمية راس الدوا لما طالعت اكثر
الكتب الطبية لم اجد فيها ما يشفي القلب من ذكر الامور
المفرحة للنفس والموجبة للذتها وراحتها وسرورها وابتهاجها
غير [illegible] الرئيس ابن سينا رحمه الله صنف كتابا
في الادوية القلبية ولم يستوعب اصنافها بل اقتصر على
جنس واحد منها وكان الواجب بسبب ما ذكرته وعزم
عليه ان كان غرضه الاقتصار ان يذكر من الجنس طرفا من
الادوية المتناولة وغيرها ومما سالني من لا يستغنى عن رد
سؤاله ان اجمع ذلك كتابا فجمعت هذا الكتاب وجعلته
حاويا لاكثر المفرحات للنفس الواصلة اليها من جميع المحسوسات
الباطنة والظاهرة وجعلت لكل حاسة بابا يخصها ذكرت فيه
ما يحصل لها من الامور الموجبة للفرح والسرور ليكون سببا
محرضا على استعماله وقصدت مع ذلك الاختصار كي بان
يكون سببا لدوام مطالعته فان النفوس تابى التطويل

وكل ما كان بالعكس كان ذلك بالعكس ولا بد من مدرك
لذلك فخلق الله القوة اللامسة مدركة لذلك وجعل محسوسها
على ما تقرر في العلوم الحكمية والدقائق العقلية اثنى عشر مدركا
وهي الحرارة والبرودة والمعتدلة بينهما والرطوبة واليبوسة
والمعتدلة بينهما والصلابة واللين والخشونة والملاسة
والثقيل والخفيف وتفرق الاتصال الموجب للالم كالضرب
وعوده الموجب للالتذاذ وكل ما كان من هذه المحسوسات اقرب
الى الاعتدال كان سببا للذة كالمس المعتدل وكل ما بعد وانحرف
وخرج عن الاعتدال فان النفس تميل اليه وتلتذ به كما نشاهده [illegible]
وتنفر عن ما هو خلاف ذلك [illegible]
[illegible]
المفرحة [illegible] ان الشيخ الرئيس رحمه الله ذكر في الادوية
القلبية [illegible] مخصوصا بتقوية القلب واهمل ادوية كثيرة من
مقويات القلب المفرحة له المنصوص عليها في ذلك كالنشا مثلا فانهم
ذكروا انه يقوي البدن ويستفرغ الاخلاط المحترقة ويقوي جرم
القلب واهمل الترنج وهو مخصوص بتقوية القلب وادوية اخرى
اذكرها انشا الله تعالى واذكر ما يقويها القلب طرفا من منافعها
واهمل ادوية ذكرها جماعات من مفرحات حارة وباردة ومعتدلة فلم
يذكرها اما في الحار فكالقرنفل والمصطكي واما في البارد فكالاميرباريس
واما في المعتدل فكالكابة والنشا مطلق واما في [illegible] في الجزء
الاخر فقد ذكر هو ادوية مفرحة في المفرح الكبير الذي اطنب وصفه

الاعتدال

وبالغ في نفعه ولم نذكرها في الادوية القلبية وهي القرنفل
والاسمون والحماما والمرزنجوش والباذروج والساذج والوج
والصعتر والحاشا والزوفا والبطراساليون والكمون والمشكطرامشير
والموز والحجر اليهودي وبزر الكرفس والفلفل الابيض و اما ان
تكون هذه ليست مفرحة فلم نضعها في القانون وان كانت من المفرحات
فانا لم نذكرها هنا وكان غرضه في هذا الكتاب الاختصار والاتيان علم
الناس باعظم من هذا القدر من الحشيش وانما نحتاج الان الى ذكر
امور يحتاج الى معرفتها قبل الافتتاح بذكر الادوية وهي امور من جملتها
قولنا في الدوا او الغذا انه حار او بارد او رطب او يابس معنى في كذا
في الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة وكونها اربعة لا اقل ولا اكثر
ثم اعلم احداث الاطباء عنها وذكرها ضبط حاصر [illegible] من المتقدمين
لم يذكروا لها ضبطا ينتشر وانا اذكر الان في حصرها ما عسى ان يكفي الطالب
من المتشبه الحاصر فاقول [illegible] الواضح على ما تبين واضح ما يتدرب
المعتدل لان الشي الا يؤثر فيه شبيهه وان اثر فلا يخلو اما ان يظهر اثره
المحسوس اولا فان لم يظهر اثره المحسوس فهو من الدرجة الاولى وهذا كالخيار وقال
جالينوس فاما ان يؤثر فيه او لا فان لم يؤثر فيه فهو المعتدل فانه يؤثر
ولكن لا يظهر للحس [illegible] وان ظهر فلا يخلو اما ان يكون مفرط الظهور او لا
فان لم يكن مفرط الظهور فهو في الدرجة الثانية وهذا كالحرارة في العسل وان كان
مفرط الظهور فلا يخلو اما ان يقترن به ضررا ولا فان لم يقترن به ضرر
فهو في الدرجة الثالثة وهذا كالزنجبيل وان اقترن به ضرر فهو في الدرجة
الرابعة وهذا كالبلادر والافربيون وما اشبههما

حرف الالف

اترج

اترج

[illegible] اترج معروف ويسمى المتك بالعربية ومن خواصه
انه لا ينبت في البر ولا ينبت الا بالغرس وهو يتوحم بالرائحة
وبالنظر اليه وقد يجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من الثمار من الفوائد
والمنافع [illegible] حكى بعض الحكما انه غضب عليه بعض الاكاسرة
وحبسه فقال الملك حرموه اذ ما زاد على الارز والماء فاختار له
ما اختار الاترج وسئل عن ذلك فقال لانه في العاجل ريحان يشم
والشحم يتقشر يفرح القلب ورائحته وحماضه ادم ان يغتذي به
[illegible] واستخرج من حبه دهنا اقتضى به [illegible] ورقه
اذا جفف [illegible] من الشباب [illegible] من السوس والكتاب والعفن
هذه الخاصة [illegible] عطرية وحرارته المجففة للرطوبة العفن
وقشره [illegible] المفرحات اذا جفف ودق وتطيب الكهة وتقوي
المعدة ويعين على الهضم خصوصا اذا صنع منه جوارش ونطلب
من الادوية [illegible] الهضم لغلظ جرمه ولاجل ذلك [illegible]
منه على انفراده والمتخذ منه [illegible] ومن حماضه يصنع
الشراب النافع من الصفرا المزيل الغثيان والخفقان والضعف الكائن دهنه
عن الاجتماع الكائن [illegible] السودا المحترقة او من الصفرا [illegible] ويرد
لهيب الاحشا ويكسر حدة السموم الكائنة ويقطع العطش والقي
والاسهال الحادث عن الصفرا ويطفئ حرارة الكبد ويقوي المعدة
الكائن ويزيد في شهوة الطعام ومن خواصه انه اذا لطخ بحماضه خواصه
الجسد ازال [illegible] من الكلف [illegible] من الاثار الردية وحبه
ينفع من السموم بخاصية فيه اذا اخذ مفردا او [illegible]

ومن خواصه انه اذا دق ووضع على لدغ العقرب نفعا تاما
نفع منه الف [illegible] ذكر السويدي ورقه مشايخ كثير من تحليل الرياح
وتطييب النكهة ويضعف الرطوبات الفاسدة من المعدة وجماعة
من اطبا العرب يستعملون يصنعون منه شرابا بان يطبخونه الى
ان يتهرى ويرسبونه ويصفونه اما على سكر واما على عسل ويعقدونه
به ويستعملونه في رياح الاحشا ويجدون به نفعا عظيما اس
هذا استعمله [illegible] والجبار وسيمو حتى يصير سحرا اعظمها في له خصوصية
ذاتية ومزاجه مركب القوى الغالب عليه البرد واليبس وشمه
يفرح القلب تفريحا [illegible] بالاذا شمه او فرش في البيت
واذا عمل منه بطولات فانه يقوي الاعضا تقوية بليغة ومن خواصه
تطويل الشعر وتسويده ومنعه من الانتثار [illegible] اذا طبخ بزيت
او شبه [illegible] لمن يعتريه الغشي بتقوية الروح ومن خواصه انه يبري
الاورام ما كان منها في الحلق اذا وضع عليها وذكر الرازي انه اذا عمل منه
فتيلة [illegible] وعتم به ابرا من [illegible] الارنبة وشرابه يقطع الاسهال
المزمن مع نفعه للسعال وشد الاعضا والمفاصل اذا ترخلت ولا
جرم [illegible] السابعة [illegible] للاطفال للاستفراغ ويقوي اعضا [illegible]
[illegible] كابلي [illegible] يستعملان في المفرحات من اصناف الاهليلج
الحسنة انسان الكابلي والاصفر [illegible] الكابلي احص بتقوية
[illegible] يشهد له التجربة بذلك وهو يستفرغ الاخلاط السوداوية
[illegible] برفق ومن خواصه انه يفرح القلب ويقوي الروح ويمنع من
سرعة الشيب [illegible] ولاجرم انه حكي عنه ان ادمانه يطيل العمر وذلك بتقلب

الله تعالى ويمنع الشيب بجففه المواد البلغمية الرطبة وازالته
التكرج ويقوي اللثة والمعدة ويشفي البواسير ويزيل الوسواس
السوداوي ومزاجه بارد يابس في الدرجة الاولى وهو يفرح القلب
بتنقيته وازالة ما في الروح من الاخلاط السوداوية ومن خواصه
انه يقوي الشعر بطوله ويسوده فلا جرم انه يجعل في دهن الاس
لمناسبته له في الفعل [illegible] شراب جاريا في الدرجة الثانية
وهو مفرح للقلب بطريق العرض من جهة استفراغه الاخلاط السوداوية
استفراغا بليغا حتى ان جماعة من الاطبا المحققين ذكروا انه يبري من
الوسواس السوداوي والمالنخوليا اذا اخذ منه ستة دراهم مع [illegible]
حليب [illegible] شي من سكر وما احسن [illegible] البيمارستان
الاشرفي بالقاهرة المحروسة وفي البيمارستان الكبير النوري بدمشق حرسها
الله تعالى من اصحاب هذه الامراض المذكورة على هذه الصفة وذكر [illegible]
هذه الصفة الرازي في الحاوي وغيره من كتبه وهو مفرح للقلب
بتنقيته الاخلاط المظلمة عنه وقد وصفه الشيخ الرئيس ابن سينا
في القانون في مفرحه الكبير واما في الادوية القلبية فذكر انه يعمل
منه شراب الافتيمون نافع في تنقية الاخلاط السوداوية وازالة
الهموم وتقوية القلب وتفريح النفس [illegible] مشهور
ومزاجه [illegible] في الدرجة الثالثة [illegible]
وفيه منافع كثيرة ذكرها [illegible] انه ينفع جميع العلل التي من
جنس الاسهال ويقوي الكبد ويحسن اللون ويقطع العطش ويمنع
الصفرا ويسكن الخفقان الحادث من الحرارة وقد استعمله جماعة من

الفضلات المفرحات والشيخ اهمله في الادوية القلبية

ذكر بعض الاطباء انها تعد في الافاويه وهي شي يكون في بلاد
وزانها على قدر ما يكون عليه غير ان فيها عطرية ولذلك ذكره
ديسقوريدس انها تجعل في دهن النبات لتقبيضها وعطريتها وهي
تقوي المعدة وتحبس ادرار العرق وتقوي القلب وقد ذكر
جماعة من الاطباء ان مزاجها بارد يابس في الاولى وتدخل في الغوالي
واللخالخ والادوية المسك والاكحال لعطريتها اسطوخودوس
مقويات معروف يعني اسمه موقف الارواح ومزاجه عند جمهور
الاطباء المحققين حار يابس في الاولى وذكر الشيخ وحده ان مزاجه
بارد وليس بصحيح وهو يقوي الاعضاء ويقطع الاخلاط الغليظة
ويلطفها وينقي الدماغ وينفع من الصرع واوجاع الاضلاع والعصب و
والبرودة فيها صفة الكلام ديسقوريدس وما اعلم من اين نقل
ان له ما فيه انه يفتح الدماغ خاصية فيه وتنقية الذهن عما علق به
من الاخلاط البلغمية وبعض المراض ابريسم تكون من حيوان
معروف ومزاجه حار يابس في الاولى لا يستعمل الطب منه غير
الخام وهو مفرح القلب على اصناف من احوال فان يعمل منه شراب
وقد ذكر جماعة من الاطباء خصوصا ابن زهر فانه اطنب في نفعه وحرص
على استعماله وذكر انه غياث [illegible] لا يوجد ان يغني من
الاشربة المفرحة المفرط والانحطاط الزائد وسنذكره في المفرحات
المركبة ان شاء الله تعالى بحرف وصفة احراقه ان يقرض ويوضع في
كوز جديد من فخار مطين الراس [illegible] في تنور صغير ويوضع

في نار هادية وعلامة كمال احراقه ان ينقطع الدخان عنه
من التعقب ويرفع ويسحق ويستعمل في ساير ما يستعمل له ومن الناس
من يعتقد انه اذا احرق نقص فعله وليس كذلك فان الاطباء ما جربوا
نفعه الا محرقا ولذلك يعتمدوا على احراقه والذي لا يحرقونه بل يحكونه
على ان يبقى مسودا فيه فانهم يخطئون لانه يبقى دسمه لا يستحكم
اجزاه جيدا [illegible] متصل بها [illegible] القلبية الذي يقول ان المحرق يبطل
قوته منفعته يمنع من ذلك ويقول الذي يبطل في [illegible] وفرق
بين الاحراق والتشميس وذكر في هذه الادوية انه يزيد القوى الحيوانية
في الطبيعة النفسانية ولاسيما انه يقوي جميع القوى [illegible]
تقوى كل واحدة منها [illegible] بهمن ضربان احمر
وابيض ومنها جميعا عروق فيها حروف الصغار وكثيرا ما تكون معقوله
معوجة وطعمها طيب وليس لها رائحة حسنة وكلاهما جيد وان الادخة
الدابسة ومن منافعها انها تزيد في المني وتهيج الباه ويقوي
القلب [illegible] نبات ينبت في الصخور ويعني هذا الاسم الاسير
الاحمر وقد [illegible] اخضر اللون يشبه بنت الفستق وحارقه
اللون الى سواد وخلاطه في غلظ الحمص وطعمه [illegible] ومزاجه
حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية وهو مسهل الاخلاط المحترقة
لبخ ويطرد الرياح [illegible] مع [illegible] وشربته [illegible]
وينفع شربه من الماليخوليا ويسهل ايضا السوداء والبلغم وشربته
[illegible] من الادوية المسهلة لا جرم فتستعمل مع الاغذية به
[illegible] ووقع في ماهيته اختلاف من القدماء ومنهم من

زعموا انها نوع من الحمق ومنهم من زعم انه من الرعاني وقد ذكر
انها بعقلة بحعلها اكبر اصول على مواد هضم باكلونها مع الطعام
وبعد وضع الاجماع من دسقوريدس وجالينوس والرازي وبولس
واسحق بن عمران واسحق بن سليمن وبن ماسويه على ان من اخصه
خاصيته انه يردي للمعدة بطنه وانه سريع الى العفونة حتى انه اذا
مضغ ودفن في تراب اخضرته ووضعت عليه لبنة تحدد كما يطابق
تولدت منه عقارب ونهى جالينوس عن ايراده الى باطن البدن وكذلك
غيره من الاطبا فما الذي سعى به امر دم الشيخ في المفرحات ولا اعرف له
وجها في الذكر الا ان بعض الاطبا ذكر انه اذا مضغ ووضع على لسعة
العقرب مع سونيز السنبر ودهن الورد والخل نفع من ذلك وقال
دسقوريدس انه اذا شرب منه اصلا واما من خارجه فينفع اذا اخذ منه
ضماد للتحليل والانضاج ومما ذكرته الالانية على اصاله
يعني من الاسقوطر انه مفرح قلب المحزون وهو من الاحجار الطيبة
وهو البه الزعفران ويسمى ايضا مفرح القلب وقد جرى ذكره في شعر
العرب حيث قال

لم ادر قبل ترنجة مررت به ان الزمرد قضبان واوراق
في طينه تبرقه الاترج نكهته ما جوهر من الاشجار شراق

ورائحته شبيهة بالخرنوب والاترج في الدانه وهو ينفع للسدد
الفارسية في الدماغ نافع من الخفقان وغلبة المرة السوداء وخبث النفس
وهو من اسباب الاشيا المقوية للقلب وتشجيعا له وتوليد الروح
والفرح وازالة للوحشة والضجر وذكر الشيخ ان فيه قوة مسهلة

خفيفة وما اعلم من ذكر ذلك من الاطبا غيره وجاز انه اطلع
على قول من لم يطلع عليه او وجد بالتجربة منه ذلك
البيض معروف واجوده على ما ذكر جالينوس ما اجتمع فيه امور ثلاثة
احدها ان يكون من الدجاج لا من غيرها والثاني ان يكون قريب العهد
والثالث ان لا يكون الريحي كما ذكر الشيخ في كتاب الشفا ان اردى
البيض الريحي الذي لا استعداد للتكون فيه قال جالينوس ومزاج
البيض على جملته معتدل وبياضه ابرد وارطب من المزاج المعتدل
وكذلك ذكر المسيحي صاحب كتاب المائة في كلام جالينوس هذا بعينه
غيره ومنه منافع حبس من حلقها او انتصب امنع من خشونة الحلق
ونفث الدم وقروح المثانة والكلى والنزلة وينفع صفرا [illegible]
يصير اليه الاخلاط الرديه الحادة وقال جالينوس ان خلط مع
البيض ادوية قابضة وشوي واكل منع من استطلاق البطن بعلاجها
لمعنا وبياضه بارد رطب ينفع من حرق النار وصفاره حار رطب في اخر
الاولى او في الثانية وذكر من لا يلتفت اليه قوله انه حار يابس في الدرجة
الثالثة وهو المسيحي بن الحكم وفي صفاره تقريب واخواص بحث عنه
دون بياضه احدها انه سهل الانهضام والثانية انه يسرع في قلة
والثالثة انه يستحيل الى دم سالم الاشراق يجب النفس الفرح بسبب
ذلك لانه دم صافي يكون لمصادفها لذلك واعلم ان البيض صفرته
مقطعة يجب ان يكون نصفه سليقا ولا يخلو من اطراف وقد ذكر
ديسقوريدس وفي ادهانه شيا من صفرته المطبوخة يقال لها
امراوانيس وهي الحية من خاصيتها ان من تحشته عن رية بسلاته

الدم من سائر بدنه الى ان يموت ولا يبريه شي من سائر الاشيا الا
احتساء البيض التي تسمى بنات تكون في قعر البحر فاذا اخرج
منه وضربه الهوا تحجر وهو اصل المرجان ومزاجه بارد
يابس وفيه منافع كثيرة من جملتها انه يقطع نزف الدم وينفع الدوسنطاريا
الكبدية وقيل انه ينفع من عسر البول بخاصية فيه ومن خواصه
ايضا انه اذا علق على المصروع نفعه واذا علق على شاربيه نقرس
نفعه واذا اكتحل به اذهب رطوبة العين ويفرح القلب بطريق
الخاصية وقد اظهرته التجربة واستعمله جماعة من الاطباء بعض حاصهم
حسن فيه ... هو ترياق البيش وهو نبت قريب منه
ومزاجه حار يابس في الثانية وفيه تقوية للقلب الجيد وغاية لانهم
لانهم يزعمون ان البيش من اعظم السموم واتلافها ولا يفيد معها
ترياق ولا شي اخر غير الجدوار وقد ضمن جماعة من الحكماء الفرس صدقوا
هذه القصة الا بحضرهم وهي ان الهوام اذا رعت البيش واحست
بالضرر بادرت باخذ جالها الى اكل الجدوار فنفعها الغاية واذا رعته
من البيش حسن فيه الدارصيني دارصيني هو لحا شجر يوتى به من
الصين ويستعمل الاسما ولازمنه الدارصيني الدولاني وينقسم الى
اقسام فصاحبه دارصيني الصين اذا القي على اللسان احدث فيه اكالا
مع لين وتكون شكله شكلا نابت الاقلام الدقيقة ويذهب عند المضغ
ومزاجه حار في الثانية يابس في الثالثة قال ديسقوريدوس ومن منافعه
انه يسخن ويدر البول وينفع ويدر الطمث وينفع من سموم الهوام
والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويزيل الكلف اذا طلي به

مع العسل وينفع السعال البارد الرطب والنزلات الباردة
والجنب ووجع الكلى مع برودة وبالجملة هو كثير المنافع ومفتح
للقلب بخاصية فيه طريقه يوتى باضافة دهن ورد مع عرق وقيل بعث
دقاق يوتى بها من الصين ومزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة وفيه
منافع كثيرة من جملتها انه يطرد الرياح والنفخ التي تكون في الاحشاء وينفع
من الخفقان حارا فلا باس باضافة شي من الكافور اليه ليكسر من حره
ويحب خاصيته في التفريح وينفع من نهش الهوام ومن خلط المعاجين
الورد الكبار ... الورد على ما ذكره اهل اللغة هو كل شجرة زهر كل شي
ثمة الا انهم يلقون الى هذا المشهور فصار ذلك كالعلم ومزاج الورد
مخالف للتوي الا ان الغالب عليه البرودة واليبوسة وبرده في
الثانية ويبوسته في الثالثة على ما ذكره الرازي وفيه على اختلاف مزاجه
منافع كثيرة اما رطبه فشمه يقوي الدماغ الحار وينفع من الصداع
ويقوي القلب برائحته الحسنة العطرة ويحلل عند مباشرته بخاصية
على قدره منه التعبير وتعمل منه شراب الورد المكرر المسهل
وصفه من الاطبا يسوونه بشي من الاصطلاح الاصفر عند ...
... يصنع منه المصريون شرابا يقوي القلب ويسر النفس
ويسمونه شراب الورد الطري ويتوب عن شراب ... في بلاد ...
شراب التفاح الشامي ... في تقوية القلب والباهر ...
البدن ومن الناس من حدث له بشم الورد عطاسا وهذا يوجد
لمن كان مزاج دماغه حارا لان الدماغ الحار يكثر فيه توليد الابخرة
فاذا ... ريح الورد البارد كثفت مسامه وحبست الابخرة ...

الطحال خصوصا فاوجب ذلك ويصنع منه المربات في اخلاق
ثان بالعسل وثان بالسكر ويستخرج ماوه وفيه منافع كثيرة
التبريد والتقوية والتفريح ويدخل في معالجات كثيرة يطول
ذكرها وشرحها ونافع شربا ينفع من الخفقان والغشي والضعف
الحادث عن سوء المزاج الحار واما يابسه ففيه منافع [illegible] واسهل
ما يحدث في الطحال خصوصا فانه ان يحل قواه ولا يخاف عليه اذا فعل
بعد الى ان يكرج وظل المسعد خال من رطوبة توجب التكرج
قد ذكره دسقوريدس ويدخل في ادوية العين وفي المعاجين
ويعمل منه شراب يقطع الاسهال ويقوي الكبد ويسمى شراب زرشك
الورد ومن خواص الورد انه يقوي المعدة بقبضه ويفتح السدد
بلطافته ويطيب النفس ويقوي القلب ويشد على الكبد قوته
ويدخل في الاشربة المفرحة ويشد الاعضاء جدا [illegible]
الناشي زعفران معروف ومزاجه حار يابس في الدرجة الثانية
وجيده ما احمر لونه الى الشقرة وغلظ شعره واشتدت رائحته
وكثرت عطريته وهو من اجل المفرحات واعظمها ومن منافعه
اللون اذا اخذ منه شيء ويسمى الحلاوات والاطعمة ويفرح القلب
خصوصا في المشروبات المناسبة لذلك واذا شرب احدث
حالة شبيهة بالسكر توجب الضحك اذا افرط في استعماله
ويبسط الارواح واشباهها ويحرك شهوة الجماع ويحلل الاورام
العسرة النضج ويفتح سدد الكبد ومن خواصه انه يحدث الصداع
ويفسد شهوة الطعام ولا ينبغي ان يسرف في مقدار اخذه لانه

لانه يفرط في تحليل الارواح وبسطها فيعدمها قال الشيخ وشربه
ما يقتل منه وزن ثلاثة مثاقيل والاولى انه لا يذكر فانه ان
يستعمل في [illegible] الاولى ان يذكر حتى يجتنب قال
ديسقوريدس ما يقتل منه وزن ثلاثة دراهم وقال الرازي
وقال الرازي مقدار ما يقتل منه وزن درهمين [illegible] هو نبات
ارض الصين وقيل انه ينبت في ارض الشام بجبل لبنان ويسمى رجل
الجراد وهو اشبه شيء برجل الجراد ومزاجه حار يابس في الثانية
وفيه عطرية وله رائحة حسنة ويدخل في الطيب ويقوي القلب ويشرح
النفس ويدخل في المفرحات لعطريته [illegible] هو عرق شجر يؤتى
به من الصين وقيل من الهند وقيل انما مثل شجر الكافور ولم
يحقق ذلك بل شاهدناه قطعا خشبية شبيهة بالزنجبيل الا ان
فيه ليونة كثيرة وطعما طيبا ونقصان حرارة عن الزنجبيل ومزاجه
بارد يابس في الثانية وهو حلو نافع من الرياح الغليظة وهو يحبس
البدن ويفتح من نفس الهواء واذا مضغ نفع من رائحة الشراب
والثوم ومن خاصته يقوي سائر قوى البدن وارواحه [illegible]
هو من الاحجار النفيسة ومزاجه بارد يابس وذكر احمد بن ابراهيم
في كتابه المسمى بعجايب البلدان ان المكان الذي يخص به الزمرد
هو جبل البجاه وهو متصل بالمقطم وهو جبل مصر ومن خاصيته
النفع من السموم اذا سحق وشرب مثقال وهو الى السكر في القلب وانه
يحجب ويمنع صاحبه من الخوف ومن خواصه اذا ادمن النظر اليه
اذهب الصرع ومن يختم به دفع عنه داء الصرع خصوصا قبل وقوعه

ومن اخبار ذلك امرت الحكما ان يعلقوا على اولادهم شيئا منه

عدام

خوفا عليهم من حدوث الدا الردي [illegible]
[illegible] اذا ركب الخاتم الباجوى
لاحد من ملوك عصره تجعل فيه زمردا لعظم نفعه ومن خواصه
انه يقوي القلب ويفتح [illegible] ونفع من اسهال الدم ونزفه
شربا وتعليقا وقد اجمع الاطبا على ان الافاعي اذا نظرت
اليه سالت اعينها وهذا ليس بصحيح اصلا لا كما زعم الحكما من انه
بل ان هذا انما وقع كما حكى من لا نشك في قوله ولا نرتاب
في نقله قال اني جربت قطعة جيدة من الزمرد ووضعتها قبالة
عين الافعى مدة فما اثرت في عينيها شيئا فوضعت الزمرد على عينيها
فما لحقها منه ضرر فحككت الزمرد وذررته في عينيها فما اصابها منه
شيء قال ولو تمكن الافعى ان تنطق لقالت انه قوي يصرف هذا الادعاء
فلم اعتقد الشيخ في الادوية القلبية مع حسن نفعه [illegible]
[illegible] حجر ارمني واللازورد الحجر الارمني قيل انه ظاهر حجر
اللازورد هكذا ذكره الشيخ [illegible] والرازي [illegible] هذا الحجر
الاطبا على منفعته [illegible] كانوا يستعملون الخربق
في تنقية السودا مع وجود ما فيه من الخطر من احداث الغشي فلما
وقفوا على الحجر الارمني وهو يستفرغ السودا برفق ويقوي القلب
ويشجع النفس عولوا عليه وتركوا استعمال الخربق وهو من المفرحات
الجليلة [illegible] عن الارواح [illegible] الاخلاط السود [illegible] واما
حجر اللازورد [illegible] في اصلاحه باصلاح الارمني الا انه اضعف منه

[illegible] هو رماد اطراف القنا
اذا احرك بعضه ببعض عند هبوب الرياح فاحترق من ذاته
ومزاجه بارد يابس وفيه منافع حسنة من جملتها انه ينفع من
الحرارة الحادثة في افواه الصبيان ومن قلاع الطفل ويقوي المعدة
ويشفي من الغشي والكرب وفي الحميات الحادة والعطش والخفقان
[illegible] ويقطع القي ويبرد حر الكبد ويدخل في اكثر المفرحات
[illegible] الذي يقال له حجر البحيرة وموضعه الان [illegible]
والذي يوجد منه [illegible] وحكاية جالينوس عنه مشهورة
[illegible] ذكرها شراح [illegible] انه [illegible] وامتحنوا [illegible]
المراة التي [illegible] واخذ منه عشرين قطعة ومن خواصه التي لا توجد في حجر
انه يقي السم لمن شربه ولا يختص نفعه بسم مخصوص بل عموما وله
ترياق مشهور مضاف الى اسمه [illegible]
[illegible] عضة الكلب ينفع منها نفعا بليغا ويقطع نزف الدم وينفع من
الدوسنطاريا [illegible] وينفع من الوبا ويقوي جرم القلب [illegible]
الارواح ويمنع [illegible] ان عفونة [illegible]
الجراحات [illegible] الارمني اذا
غسل مرات [illegible] هو [illegible] التركي
ومزاجه بارد يابس [illegible] وهو من الادوية العظيمة النفع في السموم
خصوصا في لسعة العقرب اذا شرب منه [illegible] ومنع على
لسعتها واذا اكتحل به نفع من العشا [illegible] ولا سيما ما لم
[illegible] في موضع [illegible] مقويات القلب ينفع لسدد الكبد

مقوٍّ لها ويصلح مزاج القلب لترديد الدم وتنقية الابخرة
الحادثة عنه البرد [illegible] هو من الاحجار
النفيسة الى الغاية وينقسم الى اقسام كثيرة الاحمر والاصفر
والابيض والازرق وذكر الرازي ان منه الاسود واجود اصنافه
واشرفها الاحمر ومن خواص الاحمر انه اذا القي في النار ازداد صفا
وحسنا وهو اشد صبرا على النار من سائر اصنافه
من تختم به من اي صنف كان الا ان الاجود الاحمر منعه من ان
يصيبه الطاعون ولو عم اكثر الناس سلم صاحبه ومزاجه
حار وهو من المفرحات العظيمة المقوية للقلب وذلك بخاصيته
حتى [illegible] في ازالة الغم عنه
هو لبان يؤتى به من اليمن من مكان يقال له الشحر وهذا المكان
لا يوجد فيه نخل اصلا كما ان غيره لا يوجد فيه لبان اصلا ولهذا قيل
اذهب الى الشحر ودع عمانا ان لم تجد تمرا تجد لبانا
وقسم بلاد اشيا لا توجد الا باليمن وفي ملامسة الارض وهي الورس
واللبان والعقيق وهو المرود واجوده ما كان ابيض اللون
مستدير الشكل ويقال له الذكر ومزاجه حار في الدرجة الثانية
يابس في الثانية ومن منافعه انه صالح لنفث الدم [illegible]
المعدة ويقطع الاسهال ودرب البطن وينفع من السموم ومن [illegible]
رطوبات الدماغ وهو من اعظم الاشياء في ازالة النسيان اذا اخذ
منه مفردا او مع غيره خصوصا مع الزنجبيل والسكر وقد اثبت الشيخ
وصفه في القانون وهو من مفرحات القلب خصوصا اذا كان فيه

[illegible]

مائية سببها بارد [illegible] العجب من ذكر الشيخ له في المفرحات
ومن استعماله لها في المفرحات وكذلك من عرض من جعلها من
المفرحين فان المتقدمين من الاطباء ذكروا لها مضار كثيرة توجب
[illegible] التحرز منها ولم يذكروا انها مفرحة للقلب
وذكر ان ماها من الادوية القتالة ومزاجها بارد
يابس في الدرجة الثالثة وقيل انها تولد السدد وخبث النفس
وفساد الذهن والعقل وذكر صاحب الملكي انه ليس لها من المنفعة
[illegible] غير انها تجلب النوم والتي يطبخ فيها الاطعمة ومن منافعها
انها اذا وضعت على الاورام الحارة سكنتها وقيل انها تحلل
الخنازير وذكر بعض الاطباء انها تدر البول [illegible] ومع السموم [illegible]
ولبن لها منفعة ظاهرة في باطن البدن الا انها تحلل نفث الغذاء
في المعدة الضعيفة لضعفها عن امساكه وتمنع من صعود الابخرة الى الدماغ
وذكر الشيخ في الادوية القلبية انها تقوي القلب وتفرحه خصوصا
في المزاج البارد هذا [illegible] في [illegible] الا ان المزاج
الحار كان اولى [illegible] شجر كالجند ومزاجه بارد في الدرجة
الثانية وذكر صاحب موسوع الادوية المفردة ان مزاج جملة الصمغ
حار ويبطل علة [illegible] والصمغ العربي [illegible] الكثيراء وصمغ الاجاص
وصمغ المشمش والكافور ينقسم الى اقسام كثيرة فمنه القيصوري
وهو عند الجمهور اجود اصنافه واشرفها واقواها فعلا واغلاها
سعرا وهو شبيه بحب الابيض ومنه الرياحي وهو عند اكثر الاطباء
اقل بردا من القيصوري واقل منفعة وعند ابن الاشعث انه افضل [illegible]

قرابستوتي وليس كذلك وباقي الاصناف اسفلها الرداه وهو من
ذلك طيب الطعم البارد النافع من الصداع الحار وسيل العش
ومن خواصه قطع الرعاف ومنعه خروج الدم من اي مكان كان
من البدن وينفع من الحمى اذا خلط بالخل او الاس واستنشق منه
ويدخل في اصناف كثيرة من الطيب وفي المفرحات الباردة
شيء يؤتى به من الهند شبيه بالفلفل الا ان له دهنا وهو يعمر
وهو داخل في ادوية القلب ويقال له حب العروس ويدخل في المفرحات
ومزاجه حار يابس في الثانية يطيب النكهة والفم وينفع من الفالج ويقوي
المعدة ويطرد الرياح ويجفف البلغم ويحبس البطن ويفتح السدد
ويدر البول [illegible] هو صمغ الجوز الرومي وهو شجر الجوز ومزاجه
بارد يابس في الدرجة الثالثة ومن خواصه انه يقطع الدم من اي مكان
كان خروجه ويقطع الاسهال وينفع من خفقان القلب الكائن من المرة
الصفراوية ويلحم العروق المنقطعة في الصدر [illegible]
[illegible] حار يابس في الاولى ومن خواصه انه يطرب النفس
اذا اخذ مع الشراب ويفرح تفريحا شديدا وينفع من السعال
وهو يسهل المرة الصفراء وينفع من الخفقان السوداوي وهو حب
من نوع حشيشة الكتانة ومن خواصه احلاله السهر اذا شرب مفردا
ومع الشراب ومن خواصه انه اذا اخذ منه شيء من العسل او السكر نفع
من خشونة الحلق والصدر نفعا بليغا [illegible] هو شيء يتولد في باطن
صدف في بحر الصين ومزاجه بارد يابس واجوده ما اجتمع فيه خصال
ثلاث البياض والملاسة والتدوير والكبر فاذا اجتمع فيه هذه الاوصاف

يسمى درا وفيه منافع شتى فمن جملتها انه يقوي القلب والقوى
ويلطف الدم خاصية فيه ويجلو بياض العين ويقوي نظرها
ويجلو الاسنان جلاء صالحا وفيه خاصية عجيبة وهو انه اذا حل
وطلي به البرص ابرأه من اول طلية وهو من العجائب العظيمة
ان اخذ وحده مع بعض الاشربة الباردة كشراب الحماض ويدخل
في المعجونات الكبار [illegible] هو شيء يتولد في شجر
الخيزران المختصة ببلاد الهند [illegible] واجوده
[illegible] ومزاجه حار يابس في [illegible] الثانية وهو نافع من
الخفقان وسقوط الشهوة ويجود الفكر ويذهب الفزع والرجفات
ويقوي الاعضاء الباطنة ومن خاصيته انه يبطل عمل السموم اذا شرب
وهو من اجل ادوية الطبيب وهو اسمه في البلاد المشرقية ومن خاصيته
عجيبة في احداث البخر العنبر الى الان وقضي على كتاب الارشاد لابن جميع
ووقف كذلك فيه وبما اعلم من ابن ذكر [illegible] هو
هو العلك الاسفر ومزاجه حار يابس في الثانية وينفع من نفث
الدم ومن السعال البارد ويقوي المعدة ويطيبها ويفتق الشهوة
ويجلو الاسنان ويحسن البشرة اذا طلي عليها ويشد اللثة اذا مضغ
عليها وهو من مقويات المعدة ومن خاصيته النفس ويدفع ضرر الادوية
المسهلة [illegible] قيل انه عصارة الصخر وذكر الرازي وجماعة من
الاطباء انه يسيل من الجبال الشوامخ في بلاد اليمن وهو اشبه شيء
بالقار واذا عدم كان القار عوضا عنه ومن خواصه انه يحفظ الاجساد
على حالها اذا لطخ عليها لانه يمنع عفنها ومزاجه حار يابس في الثالثة وهو

نافع من الخفقان ويطرد الرياح ومن خواصه تفريح القلب بسرعة
وقوة واذا طبخ بماء وغسل به الراس ابرا من قوى الاعضا باسرها
والشربة منه نصف درهم بجلاب فاتر واما من طلا منه شيا لم يكون في
قبور الموتى الاوائل المعروفة في النواويس فلسين يصحح اشلا الان
القدما كانوا يلطخونه على اجساد الاموات تمنعها عن العفن وتوجب
لها البقا مدة كثيرة تبقى وتستجلب اكثر الاعضا اليه وقيل انه يولد
هناك ... نبات حسن طيب الرائحة وهو ...
شبيه بسكلها النفع الا ... اكبر واعرض ورقا منه وهو من الاسباب
وتسمى ... ومزاجه حار يابس في الثالثة وهو نافع من المغص ويطرد
الرياح ومن خواصه يفرح القلب بسرعة وقوة واذا طبخ بماء وغسل به
الراس ابرا من النسيان واذا جفف ودق على الراس طيب رائحة
العرق والشعر وابرا من الصداع البارد ومن خواصه العجيبة انه
يبري من ... اذا اخذ مع بعض الاشيا القاطعة ويبري
الخفقان الامتلائي نيلوفر هو اصناف كثيرة والموجود منه في الشام
والعراق الاصفر وهو المستعمل في الطب ومزاجه بارد رطب في الثانية
وشمه نافع من الامراض الحارة وينفع من الصداع الحار والكرب و...
كذلك وشرابه ينفع من السعال والخشونة ووجع الجنب والصدر
ويلين البطن وقد ذكر صاحب الارشاد ان شرابه دون الاشربة الحلو
لا يستحيل الى الصفرا وهذا اعجب ودهنه بارد ابرد من دهن
البنفسج ولسر في الازهار الطيب منه وذكر الرازي انه يقطع وارد
النكاح وشربه ما يقطعه وهو مع هذا مفرح للقلب نافع للخفقان

الحجاز ... نبات طيب الطعم الى حرافة وحرارة في اللسان
وهو الطف من النمام وفي النمام طيب رائحة وهو حار يابس
في الدرجة الثانية وفيه فضيلة وهي انه من مهيجات النكاح وفيه
مرارة ما يقتل الدود الذي في البطن ويسكن القي والغثي الحادث
عن الرطوبة ويعين على الهضم مع ان جرمه عسر الهضم كما قيل واذا
اخذ مع الرمان ابرا الخفقان الصفراوي وهو علاج للشرب الذي ... مدت
ويقوي القلب ويعطره ... ريباس عرف
فيه ما ينبت بمكة ومنه ما ينبت بالشام وغيره والمكي اجود اصنافه
ومزاجه بارد يابس في الدرجة الثالثة وفيه منافع شتى من جملتها انه
ينفع من الوسواس السوداوي ومن الصداع العتيق والجرب والبهق
وله شاه ... عند حلوله في الطعام ومن خواصه انه يقوي جرم
القلب ويفرح النفس وهو من احسن الادوية المسهلة واكثر استعمال
الشيخ ابي ... سوسن هو نبت معروف فيه ازرق وهو اجود ...
اصنافه وهو الاسمانجوني ومنه ابيض ومنه اصفر ومزاجه حار لطيف
ينفع السعال ... ويسكن وجع الصدر وقيل انه يسهل
... وبلغما ويحلل الصلابات ويبري من القولنج واذا طبخ
واستنشق بخاره نفع من نتن الانف ومن خواصه ينفع من السموم
وينفع من اكل الفطر واذا تضمد به مع السكنجبين نفع من
الخوانيق وهو محمود في اوجاع المفاصل والاعصاب ... شقشقور
شجر يؤتى به من بلاد الهند كالدارصيني وهو شبيه القوم به فلا حرم
اذا عدمت كان الدارصيني عوضها ومزاجها حار يابس في الدرجة الثانية

وحليه والعلث ويشفع من نهش الافاعي ويبري من الاورام البارده
في الجوف ويزيل اوجاع الكلى والطحال وينفس [illegible] البلغمية
معرا بها تقوى القوى وهو يقوي المعدة والكبد ويسهل [illegible]
الاخلاط الغليظة ويدخل في ادوية العين [illegible] ويقويها
ها [illegible] حشيش ينبت في بلاد الهند [illegible] على
ما ذكر ومزاجه حار يابس في الثالثة وفيه قوة قابضة بها تقوي الاحشا
ويشفع المعدة والكبد [illegible] ويشفع من الخفقان ويدر
البول [illegible] البلغم واذا شرب بالعسل [illegible] ويشفع من
الخفقان [illegible] ويدخل في ادوية العين وفي المفرحات [illegible]
[illegible] كما قيل [illegible] الطعام [illegible] الذي [illegible] من امر انه
ورق يظهر على وجه الماء في بقاع من الهند [illegible] اذخر
ان الماء الذي [illegible] في [illegible]
بالحطب وان لم [illegible] ومزاجه حار يابس
في الدرجة الثانية يدر البول ويحلل [illegible] كل
ويلطف [illegible] ويشفع من [illegible] ويقوي المعدة ويشفع من رياحها [illegible]
ويدخل في ادوية العين [illegible] هو اصل نبات [illegible]
طيب [illegible] عطرية قوية [illegible] والطيب وله منافع
كثيرة يدر البول ويشفع من [illegible] ويفتت الحصا ويشفع من [illegible]
البول ويحلل [illegible] ويشفع من [illegible]
الطمث ويدخل في مفرحات القلب وقد ذكر [illegible] الاطبا [illegible]
عجيبة وهي انه اذا اكثر من استعماله [illegible] واورث الجذام [illegible]

يبقى

يبقى ولا [illegible] حرف [illegible] العين [illegible]
الاطبا في [illegible] [illegible]
[illegible] وهو [illegible] ومنهم من [illegible] في
[illegible] في [illegible]
[illegible]
في [illegible] ومزاجه حار يابس
في الدرجة الثانية [illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] الدماغ والقلب [illegible]
[illegible]
[illegible] الكبد
[illegible]
به من [illegible] اجوده [illegible] الاسود [illegible]
[illegible]
حار يابس في الدرجة الثالثة [illegible]
[illegible] الرياح ويقوي [illegible] القلب والكبد [illegible]
[illegible] [illegible] الطيب [illegible]
[illegible] جوز [illegible]
[illegible]
[illegible] ويقوي الاحشا [illegible]
[illegible]
[illegible] هو اصل نبات [illegible] حار [illegible]

وفيه منافع كثيرة منها انها تبرئ الطحال اذا شرب منه درهم
بماء ويبرئ سدد الكبد والكلى ويقطع الرطوبات الكثيرة من
البدن وخاصيته انه تبرئ على ما ذكره الجماعة المجربون
من الاطباء من الصرع [illegible] مزاجه حار يابس في
الثانية [illegible] الاولى وهو يقوي المعدة والكبد ويفتح السدد
نافع من لسع الهوام خصوصا العقارب [illegible] واجزائه
[illegible] يقوي [illegible] حرف [illegible] القاف [illegible]
[illegible] انواع [illegible] من [illegible] وهو ثلاثة اصناف الابيض
والاحمر والاصفر ومزاجها بارد في الدرجة الثانية و[illegible]
في الدرجة الثالثة و[illegible] في [illegible] والحكم على الصندل
الاحمر لانه ابرد من الابيض [illegible] بالقياس والتجربة قال الفاضل
[illegible] ان كل جنس من الاشياء اذا كان فيه ابيض واحمر كان
الابيض اشد بردا من الاحمر [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] ويمنع من الحمى اذا طلي به [illegible]
[illegible] ويسكن [illegible] ونافع من الصداع الحار ويقوي
القلب [illegible] والاستسقاء [illegible]
[illegible] وذكر الرازي انه اذا [illegible]
[illegible] بعض الاطباء من قوله ولا [illegible]
وان صح [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويوجد في العطار الطيب

ثمر وعيدان شجر يؤتى به من الهند ومزاجه يابس حار في الدرجة
الثانية ويقوي المعدة والقلب والاعضاء الباطنة ومن ترياقه
ويفرح ويطيب النكهة والاطعمة والفقاع اذا عمل فيه ويطرد
الرياح من الاحشاء ويشفي من تقطير البول وسلسه ومن خواصه
اذا احتملت المرأة منه في كل طهر وزن درهم منع الحبل وقيل
اذا ابتلعت منه في كل شهر يوما واحدا شيئا لم تحبل وان [illegible]
منه شيئا مع [illegible] على الريق اعان على الجماع و[illegible]
[illegible] مع ان جماعة من الاطباء استعملوه في [illegible]
[illegible] ثمر شجر يؤتى به من الهند وهو صنفان صغار وكبار والكبار
هو [illegible] على [illegible] والصغار [illegible] وكلاهما حار في
[illegible] الدرجة الثانية [illegible] جميع الانواع [illegible]
وابلغ واعظم وهو يقوي المعدة والكبد والاحشاء ويفرح النفس
ويعين على الهضم وينفع من الغثيان ويزيل [illegible] المعدة
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] حامض [illegible] في الجبال
ذوات الثلوج والبلاد [illegible] ومزاجها بارد
في الدرجة الثالثة [illegible] تقطع العطش والاسهال
الصفراوي ويزيل الغثيان والتهوع [illegible] القلب [illegible]
النفس وكذا [illegible] الطاعون [illegible] حلو وحامض
ومنه متوسط [illegible] حامضا [illegible]
مزاجه بارد يابس في الاولى يقمع الصفراء ويقطع العطش [illegible]

الحلو مزاجه حار رطب الا ان حرارته غير ظاهرة وهو نافع من
خشونة الصدر والسعال ويقوي القلب وهو مناسب للارواح
البدن يحسن طلابه والرمان لاني متوسط المزاج من الحلو والحامض
او المصير الحلو والحامض بقشرتها وشحمها واحد حتى من ان يسكن اسهال
الصفرا بن وحب الرمان مقابل للبطن جامع للصفرا نافع من الاسهال
الصفراوي ومن خواص الرمان الحامض تقوية الفواد وازالة الغثي
والغثيان واذا اكتحل عليه جلا البصر واعلم ان الرمان في الاطلاق
اخص بتقوية الارواح الكثيرة حرف الثاني التفاح منه
حلو ومنه حامض ومنه مز ومزاج الحامض بارد يابس صالح للغثي
والقي الكائن من الصفرا ويقطع الاسهال ويمنع الخمار ومن خواص
التفاح الحامض يولد النسيان والحلو مزاجه حار رطب عند اكثر
الاطبا ويقوي النفس ويسر القلب ويشهي النوم والشامي اعدل
اصنافه وافضلها وهو الذي يقال له بالفارسي اسيفي وهو منسوب
الى فتح الهرز الملك الذي جلبه من اصفهان وغرسه وطلع على هذه
الصفة وقيل ان قوما شربوا عند اصل شجر التفاح وجعلوا ياكلوا
ما يقع منه ثمرا ناموا فذهلت حدة شربهم وبعد السكر فيه شيء
انتبهوا وعادوا الى شرابهم ولم يعقلوا لما حدث ذلك بغير هذه الاكلهم
التفاح ولا جرم وقعنا لنقله به في تقوية القوى ونفع الغشي
ونفي السموم هندي شجر من الفصيلة يقال له التمر هندي نوى اصغر من
نوى الخرنوب ومزاجه بارد يابس يمنع الصفرا ويقطع العطش ويقوي
المعدة ويسهل الصفرا ويقاوم جرم القلب ويزيل الخفقان

المتولد من حرارة وهو يمنع ويهيج العرق ويسكن الورم وقال حسن
الرازي في استحسانه على شدة الحرارة انه يقطع العطش اذا وضع
شي منه في الفم حرف الدال الدارصيني هو من المعاد
المطربة وهو انواع جيد واشهرها واحسنها واعلاها واغلاها
ومزاجه حار يدخل في جميع المفرحات المقوية للقلب ومن خواصه
تفريح جرم القلب باي حال كان ان بطبيخه او بشرب او دخل في باطن
المعدة ويقوي حركة البصر ان اكتحل به وهو صالح للخفقان وضيق
النفس والتوحش والمرة لا ينفع بل قوله انه بارد يابس صحيح
حرف الصاد الصندل عامل يقوت اصول الخشب خفيف الوزن اجوده
ما ابيض لونه ومذاقه حلو يضرب الى مرارة وقوته مركبة الغالب
عليه الحرارة في الدرجة الثانية ومن خواصه انه ينفع من الخفقان
الحادث عن السدد ويقطع الاخلاط الغليظة ويسهلها ويحلل
الرياح ويقوي القلب بما ينقي من الاخلاط الكدرة الغليظة لها ويدفع
ضرر السموم ويبدد الطمث ويبري من غلظ الطحال وقد تحدث
الشيخ في الاختصار من الادوية المفرحة الى ما وقع عليه الاجماع
فلنا نحن الان في ذكر الادوية المركبة المفرحة ونقسمها الى تسعة
اصناف الحار للملوك والكبرا والحار للمتوسطين من الناس والحار
للفقرا والبارد للملوك والكبرا والبارد للمتوسطين من الناس
والبارد للفقرا والمعتدل للملوك والكبرا والمعتدل للمتوسطين
من الناس والمعتدل للفقرا فصار المجموع ماية سبعة وعشرين مفرحا
كل واحد منقول محرر من افاضل الاطبا فقصدت بذلك الاسهال

اراد ان يركب منها الغرض ملوكه مؤونة التطلع في
الكتب المبسوطة وغيرها والله الموفق برحمته صفة مفرح
حار اللطيف والكبير قاقلة كبار وصغار من كل واحد عشرة
دراهم زرنب وزرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم
قرنفل وعود هندي من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب
وحماما وساذج ودار صيني ودار فلفل من كل واحد ثمان وج
درهم ناغواه ونارمشك وسليخة واسارون من كل واحد
خمسة دراهم لولو كبار ابيض غير مثقوب وياقوت احمر وورق
ذهب جيد من كل واحد مثقال زعفران درهم يدق الجميع ناعما وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل الشربة مثقال بشراب
التفاح الحلو وماء لسان الثور [illegible] حار اللطيف والكبير زرنباد
ودرونج [illegible] ابيض واحمر [illegible] من كل واحد عشرة دراهم
وج خمسة دراهم اذخر مسك ستة دراهم نعنع وتام من كل
واحد ثلاثة دراهم عود خمسة دراهم ياقوت مثقال ورق ذهب
جيد مثقالان دار صيني وسنبل الطيب وجوزبوا وبسباسة من كل واحد
ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء مزجج [illegible] الشربة منه مثقال ويشرب بشراب التفاح
الشامي الحلو وماء لسان الثور [illegible] حار [illegible] الكبير
من صنعة الاوائل وكان الخلفاء من بني العباس رضوان الله عليهم
ومن بعدهم يستعملونه وله منافع كثيرة يطول شرحها والحاصل انه
مبرئ جميع الامراض السوداوية ويفرح القلب تفريحا حسنا [illegible]

خولنجان وزرنباد ودرونج وسنبل وسليخة وجدوار وزنجبيل
وقاقلة كبار وصغار ودار صيني الصيني وقرنفل وزرنب وزرنباد
من كل واحد ثلاثة دراهم تفاح الاذخر وعاقرقرحا وافسنتين
وحاشا وزريد وقسط حلو وساذج وسنبل [illegible] وحماما من كل
واحد خمسة دراهم وورق ذهب وياقوت احمر رماني وزمرد من كل واحد
مثقال زعفران مثقالان يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويجعل في اناء صيني او فضة ويستعمل الشربة منه مثقالان بشراب
تفاح شامي وماء لسان الثور صفة [illegible]
ذكر الراوندي والطبري في صفة [illegible] عليه فانه حسن عظيم
المنفعة زرنباد ودرونج ولولو كبار نقي ابيض غير مثقوب [illegible]
ونسبة من كل واحد ثلاثة دراهم ابريسم خام محرق [illegible] درهما
[illegible] ساذج وسنبل الطيب وقاقلة كبار وقرنفل
وجوز بوا [illegible] من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودار فلفل ومسك
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بعسل جيد منزوع
الرغوة في اناء صيني الشربة منه درهم بشراب تفاح شامي وماء لسان
الثور [illegible] وهو عظيم المنفعة من الادوية
قرنفل ودار صيني وسنبل الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران [illegible]
من كل واحد درهم [illegible] اشنه واظفار الطيب ونارمشك [illegible]
من كل واحد ستة دراهم [illegible] درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن
بعسل ويرفع الشربة منه مثقالان بشراب التفاح الحلو مع لسان
الثور [illegible] وهو عظيم النفع من الادوية

سعد خمسة دراهم زرور ورد منزوع الاقماع عشرة دراهم
قرنفل وسنبل الطيب ومصطكى واسارون وزرنب وزعفران
من كل واحد درهمان بسباسة وقاقلة صغار وكبار وجوزبوا من
كل واحد درهم عود ثلاثة دراهم يدق ويجمع وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل الشربة منه مثقال بشراب التفاح
الحلو وماء لسان الثور [illegible] وزعفران اربعة
دراهم ماء لسان الثور او [illegible] يصفى ويلقى عليه [illegible] حتى يذوب
السكر وينثر عليه بزر الريحان وبزر البادرنجويه من كل واحد
درهم ويستعمل [illegible] ويؤخذ حبة مسك وشراب
ماء لسان الثور ويحل بشراب تفاح حلو وينثر عليه بزر ريحان وبزر
البادرنجويه من كل واحد نصف درهم ويستعمل [illegible]
يؤخذ من شراب الابريسم الذي ذكرناه وله منافع منها انه يفرح
القلب وتقوية الاعضاء خصوصا الكبد وينفع في [illegible] اسام في قدر
[illegible] كان لو [illegible] في جدر فينقع في الماء [illegible] فيه الكبد [illegible]
ويغلي غليا جيدا ويصفى ويضاف اليه بوزن الماء سكر عسل [illegible]
ويرفع ويطيب بشيء من زعفران ونحو [illegible] ومصطكى [illegible]
[illegible] خمسة دراهم طباشير وخشب الصندل وبزر
البقلة وكسفرة يابسة وبزر ورد منزوع الاقماع وسعد من كل واحد عشرة
دراهم زهر نيلوفر [illegible] كافور [illegible] لؤلؤ كبار [illegible]
وياقوت احمر وذهب جيد وفضة [illegible] من كل [illegible] درهمان
زعفران درهم [illegible] دراهم يدق ويجمع وينخل ويعجن بشراب حامض

وشراب تفاح حامض وشراب [illegible] حامض ويحرك ويرفع في اناء [illegible]
او صيني والشربة منه مثقالان بشراب حماض وماء ورد وماء خلاف
وماء نيلوفر وماء لسان الثور [illegible] ورد
منزوع الاقماع عشرة دراهم طباشير وبزر بقلة من كل واحد عشرون
درهما امير باريس وخشب الصندل واهليلج كابلي واملج من كل
واحد عشرة دراهم كافور قيصوري مثقال لؤلؤ كبار غير مثقوب [illegible]
درهم ياقوت احمر رماني [illegible] درهم ابريسم محرق كما وصفنا درهمان
قاقلة كبار ثلاثة دراهم زمرد نصف مثقال زعفران درهم يسحق الجميع
ناعما وينخل ويعجن بشراب حماض وشراب تفاح حامض ويكون الاشربة
بقدر وزن جملة الادوية [illegible] ويحرك ويرفع في اناء من فضة او صيني الشربة
منه ثلاثة دراهم بشراب حماض وتفاح مع ماء نيلوفر وماء خلاف وماء الورد
ولسان الثور [illegible] طباشير عشرة دراهم [illegible]
خمسة دراهم زرور ورد منزوع الاقماع اربعة دراهم طين ارمني سبعة دراهم
سعد [illegible] خمسة عشر درهما خشب الصندل الابيض والاحمر والاصفر من كل
واحد درهمان زعفران نصف درهم ورق ذهب جيد وفضة من كل واحد
ناعما مثقال ابريسم محرق كما وصفنا درهم يدق ويجمع وينخل ويعجن بشراب
قد عقد من عسل او سكر بماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الرمان
ويحرك ويرفع الشربة منه ثلاثة دراهم بشراب حماض وتفاح شامي وماء لسان
الثور وماء الورد وماء الخلاف وماء نيلوفر [illegible]
[illegible] يؤخذ طباشير وبزر بقلة وخشب صندل وزرور ورد منزوع
الاقماع من كل واحد خمسة دراهم ترنجبين ثلاثة دراهم كافور قيصوري نصف درهم

كسفرة يابسة درهمان حب الامير باريس خمسة دراهم يرض ناعما و لت

وتع من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

الشربة منه مثقال بشراب حماض وشراب التفاح الشامي وما الورد وما

الخلاف وما لسان الثور [illegible] يوخذ

اهليلج كابلي واملج من كل واحد خمسة دراهم زنة وورد منزوع الاقماع وخشب

الصندل الابيض والاصفر والاحمر من كل واحد ثلاثة دراهم وورق فضة مثقالان

لولو كبار نقي الباطن غير مثقوب مثقال يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن

بعسل الاهليلج الكابلي الشربة منه مثقالان بشراب الحماض وشراب التفاح

الشامي وما لسان الثور وما الورد وما الخلاف وما ينلوفر [illegible]

[illegible] يوخذ خشب الصندل الابيض والاحمر والاصفر

من كل واحد خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع عشرة دراهم فاقلة كبار

وصغار من كل واحد ثلاثة دراهم ابريسم خام محرق على ما وصفنا درهم زعفران

نصف درهم وورق ذهب وفضة من كل واحد مثقال بسد درهمان يدق

الجميع ناعما وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء فضة او صيني

الشربة منه مثقالان بشراب الحماض وشراب التفاح وما الورد وما الخلاف

وما لسان الثور وما ينلوفر [illegible] اخر

وكسفرة يابسة ولب بزر البطيخ من كل واحد درهم كافور حب

الصندل الابيض درهمين طباشير وزرورد منزوع الاقماع ولسان الثور

من كل واحد درهم ونصف امير باريس وطين مختوم من كل واحد درهم

يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الاهليلج الكابلي ثم يطرح فيه ما الورد وما

الخلاف الشربة منه درهم بشراب الحماض [illegible]

طباشير درهم حب الصندل الابيض نصف درهم يدق ناعما

ويوخذ مع اوقية شراب حماض مما استخرج من بزر الهندبا منقطا عليه

ما الورد [illegible] وهو المشهور وعليه

الاعتماد [illegible] المحمود الاثار يوخذ لسان الثور

ومرجان وبزر الاقحوان كشنيز [illegible] ابيض واحمر من كل واحد سبعة دراهم

دار صيني الصيني وكسفرة يابسة وكهربا وطباشير وبسد وعود

وابريسم خام محرق من كل واحد درهم طين مختوم ولولو غير مثقوب من

كل واحد درهم قرنفل درهمان زرنباد ودرونج من كل واحد ثلاثة دراهم

وورق ذهب جيد خالص وفضة خالصة وياقوت احمر رماني من كل

واحد دانق فيسقي زرنب درهم كبابة وفاقلة كبار من كل واحد ثلاثة دراهم

اهليلج منزوع في شراب يوم وليلة مقشرة مسحوق عشرون درهما يدق الجميع

وينخل ويعجن بعسل الاهليلج الكابلي وجلاب السكر النقي ويضاف اليه

مثله من خراساني مدقوق مرشوش عليه ما الورد ويحرك ويرفع في اناء

صيني الشربة منه مثقالان الى ثلاثة بشراب الحماض وشراب التفاح وما

لسان الثور وما الورد وما ينلوفر وما الخلاف [illegible]

[illegible] قاقلة كبار وصغار وكبابة وزرنب وزرنباد ومرجان واقحوان وكشنيز

ابيض واحمر وعود ودار صيني الصيني وزعفران ولسان

الثور وقرنفل من كل واحد ستة دراهم طباشير وبزر البقلة وزرورد

منزوع الاقماع وطين مختوم وطين ارمني وحب الامير باريس وكسفرة

يابسة من كل واحد سبعة دراهم كافور ربع درهم ورق ذهب وفضة من كل واحد

مثقالان ياقوت احمر ولولو كبار نقي الباطن غير مثقوب من كل واحد مثقال

مثقال زعفران م

ويسحق الجميع ناعما ويعجن بعسل الاهليلج الكابلي ويرفع في اناء صيني
الشربة منه مثقال بشراب الجاص وشراب التفاح الشامي وماء لسان الثور
وماء الخلاف وماء الورد [illegible] زرنب وزرنباد
كل واحد درهمان خشب البلسان وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم
افرنجمشك وكبابة وقاقلة كبار وصغار من كل واحد خمسة دراهم
بزر البقلة وطين مختوم وحب الآس [illegible] من كل واحد اربعة دراهم
عود وورد صيني [illegible] والزعفران من كل واحد درهمان ابريسم محرق
مثقال ياقوت احمر ولؤلؤ كبار [illegible] من كل واحد مثقال
زمرد فائق جيد مثقال ونصف وورق ذهب جيد وفضة جيدة من كل واحد
مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الاهليلج الكابلي او [illegible]
السكر النقي ويدعك ناعما ويرفع في اناء صيني او ذهب او فضة الشربة
منه في كل يوم مثقال بشراب التفاح الشامي وشراب الجاص وماء لسان الثور
وماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر [illegible] من
[illegible] بهمن ابيض واحمر من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي منزوع النوى
عشرون درهما شاهترج ولسان الثور وريحان من كل واحد عشرة دراهم
طباشير وكسفرة يابسة وطين مختوم من كل واحد ثلاثة دراهم ابريسم خام محرق
وقشر الفستق الاعلى من كل واحد درهم عود هندي خام نصف مثقال يدق الجميع
ناعما وينخل ويعجن بجلاب معقود من سكر وعسل ويرفع في اناء صيني او فضة
الشربة منه مثقالان بشراب الجاص وشراب التفاح وماء لسان الثور وماء الخلاف الثور وماء
وماء النيلوفر آخر يعتدل للوسواس [illegible] اهليلج كابلي منزوع النوى
عشرون درهما بهمن ابيض واحمر من كل واحد خمسة دراهم شاهترج ولسان الثور

من كل واحد عشرة دراهم طباشير وكسفرة يابسة وقشور الاترج [illegible]
[illegible] ابريسم من كل واحد ثلاثة دراهم وورق ذهب [illegible]
[illegible] درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الاهليلج الكابلي
ويرفع في اناء [illegible] صيني الشربة منه مثقال بشراب الجاص وشراب التفاح
وماء الورد وماء الخلاف وماء لسان الثور وماء النيلوفر [illegible]
[illegible] خشب البلسان [illegible] الابيض والاحمر والاصفر من كل واحد خمسة
دراهم ابريسم محرق [illegible] زعفران نصف درهم وورق ذهب وفضة من
كل واحد مثقال [illegible] يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بعسل الاهليلج
الكابلي ويرفع في اناء [illegible] او صيني الشربة منه مثقالان بشراب الجاص
وشراب التفاح وماء الورد وماء الخلاف وماء لسان الثور وماء النيلوفر
[illegible] بهمن ابيض واحمر وشاهترج ولسان الثور من كل واحد
درهمان [illegible] الصندل الابيض ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب
[illegible] سكر ويرفع ويستعمل الشربة منه درهم بشراب الجاص وشراب
التفاح وماء لسان الثور وماء الورد وماء النيلوفر [illegible] طباشير
ورد [illegible] وعود صيني [illegible] وحب الآس [illegible] يابسة
[illegible] من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب من سكر [illegible]
الشربة منه مثقال بشراب التفاح وشراب الجاص وماء النيلوفر [illegible]
زعفران نصف درهم طباشير درهمان [illegible] درهمان بزر البقلة خمسة
دراهم [illegible] درهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بعسل الاهليلج
الكابلي ويرفع في اناء [illegible] الشربة منه مثقال بشراب التفاح الشامي وشراب
الجاص وماء لسان الثور وماء الورد [illegible]

ان الاغذية المفرحة الواردة على البدن تنقسم الى قسمين مفردة ومركبة اما المفردة فالخبز من الحنطة المفرحة الحسنة لا سيما ان كان من دقيق نقي مطيب بشيء من المصطكى والانيسون والكمون والخبز من الاغذية الحسنة المفرحة المفردة الخاصة السريعة الاستحالة الى الدم خصوصا ما كان من لحم الغنم او من لحم الدجاج اللطيفة او من لحم الدراريج والفراريج والقبج بعد الاقوات اما مسلوقة او معرفة او مطبوخة او مشوية قد طيبت بشيء من زعفران ودارصيني ومصطكى ... من الاغذية المفرحة المفردة المقوية للقلب على ما تقدم ذكره وكان الاولى ان نذكر مع الاغذية المفردة المفرحة للنفس الحسنة البالغة الخاصة في احداث سرور القلب وقد اطنب في وصفه عدة من الاطبا ... قد تقدم ذكره ونحو من الاغذية المفرحة للنفس خصوصا الحلوية ... لان النفس تبتهج وترتاح لورود لذة الحلاوة الحاصلة العطرية لعل ... من الاغذية المفردة المفرحة للنفس لا سيما الحلوية وقد تقدم ذكره في الادوية المفردة ... مفرحة النفس مزيدة في القوى منعشة للارواح لذيذة الطعم خصوصا ما عمل منها بالسكر النقي وشيء من انواع الخبز مطيبة بشيء من المسك والزعفران وماء الورد والكافور ... مفرح للنفس مقو للقوى محمود الطعم واطبا العرب ... ملوكهم ... على الاطعمة عوض الماء والاشربة كان ماء الورد ... بالعسل ... النفس ... من الطعام ... ما يطول ... الى الاداب ... التاسع في المفرح

ان حركات البدن مما توجب لذة وسرورا من جهة انها توجب تحليلا للفضلات وتعديلا للمزاج ونشاط الارواح والقوى في البدن فتنبسط النفس لزوال الفضول عن جوهرها وتسمى حركات البدن في الاطلاق رياضة وتنقسم الى اقسام كثيرة منها ما تعم جملة البدن كحركة المشي والركض والصعود فان البدن يتحرك بالنسبة الى كل واحد منها ومنها ما يختص بعضو دون عضو كركوب الخيل فانه يختص بحركة الرجلين والفخذين واللعب بالكرة والصولجان على ما ذكرنا من ان البدن اكثر من غيرها وما اشبه ذلك من الحركات المختصة لعضو دون عضو لكن في الحمام مما يحرك ظاهر البدن ... فضوله فان كانت العضلات ... الاكثر ... البدن وكمال راحة الرياضة وتمام فعلها الذي يحصل به الانتفاع ... ترد الاعضا ... والرياضة ... ولا تؤلمه ... بتقوية القوى بها وترتاح النفس لورودها واعلم ان من الرياضة البدنية التي تختص بالنفس ... الرقص وهو عبارة عن حركة مناسبة ... ضرب من الضروب المعروفة في السماع بارادة النفس ... الاطراب ... والسبب في وجوده باذن جماعة من المحققين في الحكمة وجماعة من اهل الرياضة ... واهل ... والعبادات ان النفس اذا طربت ... توجب لها ... مما ... فهو ... على سبيله ... فالبدن ... الى ... او سكونها ... السكون

فان غلبت في النفس بقوى ما حصل لها من اللطف به حصل الاتصال
والرجوع الى عالمها القدسي والمبدا الاول حكي عن جماعة من الصالحين
في اثناء سماعات للاذكار انهم طابوا ففارقت ارواحهم الشريفة اجسادهم
من شدة ما حصل لهم من السرور وفرط الفرح والابتهاج الى عالمها القديم
وحكي عن بعض من لا ارتاب في صدقه ولا اشك في مشاهدته انه شاهد شخصا
من الصالحين في بلاد الروم وقد حضر سماعا حسنا فدعى من الطرب جماعة
من ارباب الكمال وبلغ بوجودهم [illegible] النفوس وتلهج بحضرتهم الى العقول فيغشى العلوي
فيهم فضلة مشهورة [illegible] الى ان وصل الى ما يليق بهم
[illegible] في الحكم [illegible] وكل شيء له حد [illegible]
فصاح اذ قبل [illegible] بعد حركة لسنين ووفات رحمه الله تعالى حكي
شيخنا شهاب الدين السهروردي شيخ الصوفية وامام وقته [illegible]
الصالح عن عمه ابي النجيب [illegible] عوارف المعارف انه شاهد جماعة من
الصوفية في السماع وقد قوي بهم الحال في الرقص والطرب فلطفت ارواحهم
وشرفت نفوسهم حتى كانوا يمشون في الهواء ان نفوسهم غلبت ابدانهم
[illegible] وحكي عن الجنيد [illegible] انه سمع شيئا فحصل له وجد غيب
ذهنه وغير صورته حتى خيل للحاضرين انه فارق بدنه فلما افاق سأله بعض
اصحابه عن تلك الحالة فقال ان نفسي لما شغلت بسماع تلك الالحان
الجميلة [illegible] ذلك عهدها القديم ومنزلها الاول [illegible] ولطفت
واشتاقت [illegible] على مقام الانس [illegible] العلائق [illegible] واستمع مع
[illegible] وفيه عن [illegible] ما سمعت كلامهم
[illegible] فارتفعت [illegible] اليه في سدوح

الارواح [illegible] النفس وحصول الاشراق لها ويجب ان يكون
مع سكون وتجمع من الذهن والعقل فتحصل اللذة والبهجة [illegible]
في اجزاء [illegible] راحة النفس وسرورها [illegible] تعجز اللسان عن وصفها والذهن
والعقل عن تصورها [illegible] نفوسهم [illegible]
وشرحوا [illegible] بملاحظة موجودها وبارئها
[illegible] ان الحواس
الباطنة لذتها في ادراكها [illegible] اشد سرورا واعظم وابهج
اكثر مما تعتري به الحواس الظاهرة وكيف لا يكون ذلك وهي [illegible]
بادراك المعاني [illegible] النفوس [illegible] الزكية
العاقلة الشريفة المتعلقة [illegible] الذكرى [illegible] الامور الشريفة
والاطلاع على الاحوال [illegible] الاشياء [illegible] المعاني
الصعبة كمن يبحث عن علوم الافلاك وما حوت وغيرها من العلوم الدقيقة
وما جمعت [illegible] الشكل وما اودعت فان لمن علم من ذلك شيئا لذة
عظيمة [illegible] في هذه الاحوال [illegible] العلوم العقلية
مراتب [illegible] كمن يقول الشعر [illegible] على
تحصيل معان [illegible] تشرف [illegible] الوصول اليها
ويعرف [illegible] ان النفس [illegible] وتنشرح وتبتهج
وتنفسح وتزداد [illegible] الى الانوار التي [illegible] الاعلى
وغلبتها [illegible] ان لذة الملوك والكبرا في ملازمة العساكر
والعسكر [illegible] داخلة في هذا الباب لانهم يطلقون [illegible] المعمور
عنهم وعدم الانقياد اليهم والنفس ترغب في ذلك وتهوى الامر [illegible]

في الانقياد اليها فجزيا كان انصبا العبد كانت اللذة بحصولها اعظم
وسرورا لنفس بوقوفها [illegible] ان التفكر في عجائب احوال الافلاك
وما فيها من الكواكب ومعرفة مقاديرها واجرامها وشكلها وسيرها وسعتها
واضافتها الظاهرة والخفية مما يوجب لذة عظيمة لان النفس تطلع على
قدرة باريها وموجدها ومبدعها جل شانه وتقدست اسماؤه والفحص عن
احوال الرياح وتحدثها وسبب حركاتها وامزجتها المختلفة ومعرفة
سبب نزول الامطار وتكون في الجو من الاجسام الغريبة الشكل والعلم
باحوال البلدان ووضعها وقربها وبعدها من خط الاستواء وبعدها عنه ومعرفة
ما فيها من الحيوان وما حوت من العجائب وما حجب من الغرائب كل ذلك مما يلذ
بالحواس الباطنة خفيفة وتتغذى به النفس نفسه وما اشبه ذلك مما هو
للنفس الفاضلة الزكية التي وصفت بقوله تعالى قد افلح من زكاها ولو لم
تشبه بان لذة عظيمة وراحة حسنة ولم [illegible] زاد [illegible] وشرف المعرفة حتى ان
جماعة ممن يدعون التفكر في هذه الامور ويشتغلون به عن ذلك عن الاكل
والشرب ويقلل ذلك كما ذكر الشيخ الرئيس في الاشارات واذا كانت
النفس المطمئنة قوي البدن واكثر [illegible] النفس بها التي تبرع
اليها احتياجها ولم تحتج في الشدة الحرب بشغل الاعراب في شغل
الاشتغال عن الجهة المولعة فوقعت الافعال الطبيعية المنسوبة الى
قوى النفس النباتية فلم يقع من الخلل ما يوجب ذلك ثم ان النفس
انصفت بالعلم وشرفه حتى علمت احوال الموجودات على اختلافها
محاسنها [illegible] ولا جرم [illegible] الملوك والكبراء
الاطلاع على احوال الرعية [illegible] امورهم [illegible] وحسن تصرفاتهم

لها تخبر واخبر من كل شي احسنه وكل ما فيه انفوسه
في انتشر [illegible] فارتاحت في [illegible] بها الحريو
في تعقبت واستوحشت ونفرت وقايه
وعمارة غريبة في العالم ولهذا امر الحكما الى [illegible] المصنف [illegible]
ان يطيل الاسكندر [illegible] حلقته وسماع كلامهم والشكل [illegible]
وان تكون حلقتهم تخلى الاجنبي في العصا [illegible] يكون كل
واحد مختصا بارسطو على الاسكندر وبكسبه [illegible]
كما وصف بعض حكما الاسكندر لو الاثبته في الحليت [illegible]
فقال ملك حكمته من العلم اكثر وعلم [illegible] ومن الشجاعة [illegible]
استحكا [illegible] ومن العلم [illegible] ومن الكرم اجله ومن العفو اكمله ومن
الملك ارفعه [illegible] لا الا الحواس الباطنة واما النفوس التي هي
صفة النفوس الابية الزكية العالية فهي [illegible] والمسائل [illegible]
الناطقة [illegible] لا [illegible] ما يوجب التفكر فيها لا ترد عليها لاجرم [illegible]
سماع الخرافات وسخر من العلوم والمسائل المشكلات وتميز علينا الكذب
وجودها لا الاكثر وجوده ويكون ما لا يمكن كونه لانهم [illegible] من ذلك [illegible] من
غير يكرع [illegible] على الا [illegible] التعلم الحاصل [illegible] من [illegible] اختلاف
[illegible] نفسه فان اتفق ان تكون محاسنه يكون بعضه كمن سهل المراكب
الحسنة والصور المفرحة فان اتفق ان تكون محاسنه كان [illegible] حيث
الا ان يكون [illegible] واحد [illegible] المستترات [illegible] المطربات
فان اتفق ان يكون [illegible] كان اعظم كمن [illegible] استنشاق
للروائح الحسنة من [illegible] الا [illegible] فان اتفق ان يكون

[illegible]

سبحانه [illegible] للنفس من يشرعت الى ذلك الاعتدالات

في الاغذية [illegible] ما يشتمل بعض الاشربة فان اتفق ان يكون

[illegible] يشرعت الى هذه الجهة [illegible] الا [illegible] ما كان

[illegible] [illegible] وحركات فان اتفق ان يجتمع لمثل ذلك الحواس

الباطنة [illegible] في النضج والسرور وحصول ما كان

[illegible] الموجودات [illegible] كالمنحاة

[illegible]

[illegible] يوم [illegible]

[illegible]

سنة [illegible]

والحمد لله وحده

(معهد أحياء المخطوطات العربية)

المكتبة الشاذلي النيفر - تونس رقم الفيلم ٤١

ورقم المخطوط فيها

اسم الكتاب مفرّح النفس

اسم المؤلف ابن المرأة محمد بن محمد بن أبي الفتوح البغدادي

تاريخ النسخ ٩٥٧هـ

عدد الأوراق [illegible] المقاس ١٢ × ١٧

الملاحظات

